

استراتيجية لعب الأدوار وعلاقتها بالعدالة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة

نظر مدرسي الاجتماعيات

م.م عدنان جبار اسود فياض

المديرية العامة لتربية محافظة الانبار

alsafyd042@gmail.com

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استراتيجية لعب الأدوار وعلاقتها بالعدالة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية. اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وطبق على عينة عشوائية بلغت ٢٢٠ مدرساً ومدرسة. استخدمت الدراسة أداتين أساسيتين هما: استبانة لقياس واقع استخدام استراتيجية لعب الأدوار، واستبانة لقياس واقع تعزيز العدالة الاجتماعية. تم التحقق من صدق الأدوات وثباتها باستخدام المحكمين ومعامل ألفا كرونباخ، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، بما في ذلك المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، واختبار T-test للعينات المستقلة. أظهرت النتائج أن مدرسي الدراسات الاجتماعية يستخدمون استراتيجية لعب الأدوار بمستوى متوسط إلى مرتفع، وأن الاستراتيجية تساهم في تعزيز قيم العدالة الاجتماعية لدى الطلبة، خصوصاً في البعد المتعلق بالمساواة. لم يظهر الجنس أي تأثير دال إحصائياً، بينما كان لسنوات الخبرة والمؤهل العلمي أثر دال إحصائياً على تقييم المدرسين لتطبيق الاستراتيجية وتعزيز العدالة الاجتماعية. بناءً على هذه النتائج، أوصى البحث بتطوير برامج تدريبية للمدرسين، وإدراج أنشطة تعليمية تفاعلية تدعم العدالة الاجتماعية، وتحديث أدوات التقييم لضمان فاعلية تطبيق الاستراتيجيات التعليمية. الكلمات المفتاحية: (استراتيجية لعب الأدوار، العدالة الاجتماعية).

## Role-playing Strategy and Its Relationship to Social Justice Among High School Students from the Perspective of Social Studies

Teachers

M.M. Adnan Jabbar Aswad Fayyad

General Directorate of Education, Anbar Governorate

alsafyd042@gmail.com

### Abstract

This study aimed to investigate the role-playing strategy and its relationship with social justice among high school students from the perspective of social studies

teachers. The study employed a descriptive-correlational design and was applied to a random sample of 220 teachers. Two main instruments were used: a questionnaire to measure the actual use of the role-playing strategy, and a questionnaire to assess the promotion of social justice. The validity and reliability of the instruments were verified through expert judgment and Cronbach's alpha coefficient. Appropriate statistical methods, including mean, standard deviation, percentage, and independent-samples T-test, were used for data analysis.

The results indicated that social studies teachers apply the role-playing strategy at a moderate to high level, and the strategy contributes to enhancing social justice values among students, especially equality. Gender showed no significant effect, whereas years of experience and educational qualification had a statistically significant impact on teachers' evaluation of strategy application and promotion of social justice. Based on these findings, the study recommended developing teacher training programs, integrating interactive classroom activities that support social justice, and updating assessment tools to ensure effective application of educational strategies.

Keywords: (Role-playing strategy, social justice).

## الفصل الأول/ التعريف بالبحث

### المقدمة

يشهد التعليم في العصر الحديث تطوراً ملحوظاً في اعتماد استراتيجيات تفاعلية تعزز من فاعلية المتعلم في العملية التعليمية، بعيداً عن الطابع التقليدي القائم على التلقين والحفظ. ومن بين هذه الاستراتيجيات، برزت استراتيجية لعب الأدوار كأحدى الطرق التي تُسهم في إكساب المتعلمين مهارات التفكير الناقد، وتنمية الجانب الوجداني والاجتماعي لديهم، من خلال تمثيل مواقف حياتية مرتبطة بالواقع (قورة وأبولين، ٢٠٠٨: ٣٦٣).

وقد أكدت الأدبيات التربوية أن استخدام استراتيجيات متنوعة في التعليم لا يقتصر على تحسين التحصيل المعرفي، بل يتجاوز ذلك إلى بناء القيم والاتجاهات، وهو ما يتوافق مع أهداف الدراسات الاجتماعية، التي تُعنى بترويض مفاهيم المواطنة والعدالة الاجتماعية. فهذه المواد التعليمية تهدف إلى تزويد الطلبة بفهم أعمق للمجتمع، وتدريبهم على ممارسة الحقوق والواجبات، وتعزيز القيم الإنسانية الكبرى مثل المساواة والتكافؤ (مجاهد، ٢٠١٠: ٩٧).

أما العدالة الاجتماعية، فهي قيمة إنسانية كبرى تهدف إلى تحقيق المساواة والإنصاف بين جميع فئات المجتمع، وتُعتبر من المرتكزات الأساسية لبناء مجتمع متوازن ومتماسك. وقد أوضح العيسوي (٢٠١٤: ٤٥) أن العدالة الاجتماعية ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي ممارسة حياتية تُترجم إلى سياسات تربوية وثقافية تعكس تكافؤ الفرص واحترام حقوق الإنسان. وهنا يأتي دور المناهج التعليمية، وخاصة الدراسات الاجتماعية، في إكساب الطلبة وعياً حقيقياً بهذه القيم.

وبالرابط بين الاستراتيجية والقيمة، نجد أن لعب الأدوار يتيح للطلبة تقمص شخصيات مختلفة (مثل القاضي، المواطن، المسؤول، الصحفي)، مما يفتح أمامهم المجال لتجريب مواقف تحاكي العدالة أو غيابها، وبالتالي ترسيخ معاني العدالة الاجتماعية بشكل وجداني وعملي معاً (المصالحه وأبو الحاج، ٢٠١٦: ٨٢). وهذا ما يجعل البحث في العلاقة بين هذين المتغيرين أمراً ملحاً، خاصة في المرحلة الثانوية، حيث يبدأ المتعلمون في تكوين وعي اجتماعي أكثر نضجاً.

### مشكلة البحث

رغم أن الأدبيات التربوية اهتمت بتوضيح دور استراتيجيات التدريس الحديثة في تطوير عملية التعليم، إلا أن معظم الدراسات تركزت على تحسين التحصيل الدراسي والجانب المعرفي، بينما لم تحظ علاقة هذه الاستراتيجيات بالقيم الاجتماعية، وعلى رأسها العدالة الاجتماعية، بالاهتمام الكافي (سليمان والعدوان، ٢٠١٦: ١٧١).

كما أن غالبية البحوث التي تناولت استراتيجية لعب الأدوار ركزت على المراحل التعليمية الدنيا (الابتدائية والمتوسطة)، وأهملت المرحلة الثانوية، التي تُعتبر أكثر حساسية من حيث تكوين وعي الفرد بالقيم المجتمعية. وهذا يترك فجوة معرفية تحتاج إلى معالجة علمية ممنهجة (البكري، ٢٠١٥: ٤٥).

ومن زاوية أخرى، هناك نقص في الدراسات التي تستقصي وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في هذا السياق، إذ إنهم الأقدر على الحكم على فاعلية هذه الاستراتيجية في

غرس القيم الاجتماعية، بحكم تعاملهم المباشر مع المتعلمين. وهذا النقص يحد من قدرة الممارسات التربوية على الاستفادة من إمكانات لعب الأدوار في تدريس موضوعات العدالة الاجتماعية (عبد القادر، ٢٠١٩: ١٣٣).

وبناءً على ما سبق، تتحدد إشكالية البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما علاقة استراتيجية لعب الأدوار في تعزيز قيم العدالة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية؟

#### أسئلة البحث

١. ما مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية؟

٢. ما مدى تطبيق العدالة الاجتماعية في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية؟

٣. ما الفرق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار تعزاً لمتغيرات " الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي"؟

٤. ما الفرق بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية تعزاً لمتغيرات " الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي"؟

#### فرضيات البحث

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار تعزاً لمتغير "الجنس".

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار تعزاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة".
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار تعزاً لمتغير "المؤهل العلمي".
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية تعزاً لمتغير "الجنس".
٥. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية تعزاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة".
٦. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية تعزاً لمتغير "المؤهل العلمي".

### أهمية البحث

### الأهمية العلمية

١. يساهم البحث في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بدور استراتيجية لعب الأدوار في تعزيز القيم الاجتماعية، وخاصة العدالة الاجتماعية، والتي لم تتل اهتماماً كافياً في الدراسات السابقة.
٢. يركز البحث على المرحلة الثانوية التي تُعد مرحلة حاسمة في تكوين وعي الطالب بالقيم الاجتماعية، وهو ما يضيف بعداً علمياً جديداً للأدبيات التربوية.

٣. يسهم البحث في إثراء الأدبيات التربوية عبر إبراز وجهات نظر المدرسين حول فاعلية الاستراتيجية، مما يضيف بعداً تطبيقياً ومعرفياً جديداً للبحوث المستقبلية.

### الأهمية العملية

١. يمكن أن تسهم نتائج البحث في تطوير برامج تدريبية للمدرسين، تُمكنهم من استخدام استراتيجية لعب الأدوار بفاعلية أكبر في تدريس الدراسات الاجتماعية.
٢. يساعد البحث في تقديم نماذج عملية وأنشطة صفية تعزز قيم العدالة الاجتماعية لدى الطلبة من خلال مواقف تعليمية محاكية للواقع.
٣. يوفر البحث توصيات عملية يمكن أن يستفيد منها القائمون على تطوير المناهج وصانعو القرار التربوي لربط التعليم بقضايا المجتمع الكبرى مثل العدالة الاجتماعية.

### أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

١. الكشف عن مدى استخدام مدرسي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجية لعب الأدوار في المرحلة الثانوية.
٢. التعرف على تصورات المدرسين حول دور هذه الاستراتيجية في تعزيز قيم العدالة الاجتماعية.
٣. تحديد أبرز التحديات التي تواجه المدرسين عند تطبيق لعب الأدوار.
٤. اقتراح آليات وتوصيات عملية لتفعيل الاستراتيجية في تدريس الدراسات الاجتماعية بما يخدم العدالة الاجتماعية.

### حدود البحث

١. الموضوعية: تنحصر في تقصي العلاقة بين استراتيجية لعب الأدوار وقيم العدالة الاجتماعية.
٢. المكانية: المدارس الثانوية الحكومية.
٣. الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

٤. البشرية: مدرسي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية.

### مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

١- الاستراتيجية: هي خطة منظمة و مترابطة من الأنشطة التي يضعها المدرس لتحقيق أهداف تعليمية محددة، من خلال تنظيم المواقف الصفية بما يساعد على تفاعل الطلبة وتنمية قدراتهم العقلية والوجدانية (الزعبي، ٢٠١٨: ٤٥).

إجرائياً: يقصد بالاستراتيجية في هذا البحث الأسلوب التعليمي الذي يعتمد على توظيف أسلوب لعب الأدوار داخل مادة الاجتماعيات لطلبة المرحلة الثانوية، بهدف تنمية وعيهم بمفهوم العدالة الاجتماعية، وقياس أثرها في اتجاهاتهم وسلوكياتهم الصفية.

٢- لعب الأدوار: هو أسلوب تدريسي يقوم على تمثيل مواقف حياتية أو اجتماعية محددة، بحيث يتقمص الطلبة أدواراً مختلفة، مما يتيح لهم فرصة للتعبير، وتنمية مهاراتهم في التفكير النقدي والتواصل الاجتماعي (الخالدة، ٢٠٢٠: ١١٢).

إجرائياً: يقصد به مجموعة من الأنشطة الصفية التي يقوم فيها طلبة المرحلة الثانوية بتمثيل مواقف اجتماعية ذات صلة بمفاهيم العدالة الاجتماعية في مادة الاجتماعيات، تحت إشراف المدرس وبهدف استثارة التفكير وتعزيز الاتجاهات الإيجابية.

٣- العدالة الاجتماعية: العدالة الاجتماعية تعني التوزيع العادل للفرص والموارد داخل المجتمع، بما يضمن المساواة بين الأفراد، واحترام الحقوق، وتقليل الفوارق الطبقية، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص (Rawls، 2009: ٨٧).

إجرائياً: يقصد بالعدالة الاجتماعية المفاهيم والممارسات المرتبطة بالمساواة والإنصاف التي يكتسبها طلبة المرحلة الثانوية في مادة الاجتماعيات من خلال تطبيق استراتيجية لعب الأدوار، وتقاس باستجاباتهم في الاستبيان المعد من الباحث.

٤- مادة الاجتماعيات: مادة الاجتماعيات هي مادة دراسية تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعرفة المرتبطة بالمجتمع والتاريخ والجغرافيا والأنظمة الاجتماعية، بما يعزز الهوية والانتماء والوعي بالقضايا الوطنية والإنسانية (أبو جابر، ٢٠١٧: ٥٩).

إجرائياً: هي الموضوعات المقررة لطلبة المرحلة الثانوية، ولا سيما تلك التي تتناول قيم العدالة الاجتماعية، والتي يتم تدريسها من خلال استراتيجية لعب الأدوار.

### أولاً/ الإطار النظري

#### المطلب الأول: استراتيجية لعب الأدوار

##### أولاً: مفهوم لعب الأدوار

تعد هذه الاستراتيجية أحد استراتيجيات التعلم باللعب وتقوم على أساس المحاكاة التي يؤديها المتعلمون ويحاكون فيها أدوار الآخرين التي تمارس في مواقف حقيقية، يدور الحوار بسبب تقمص المتعلمون شخصيات مختلفة ويحاكونها في التمثيل وتستخدم طريقة حل المشكلات والاستقصاء من خلال تمثيل المواقف المختلفة وفي هذه الاستراتيجية يحاول المتعلم أن يتفاعل مع الآخرين الى أقصى حد خاصة مع الذين يمثلون أدواراً أخرى أما الباقين فهم يلاحظون وينتبهون ويسجلون الإيجابيات والسلبيات في الأداء كي يحكموا عليه إضافة الى ما يمكن استنتاجه منها (الهوري، ٢٠٠٥، ص ١٢).

لعب الأدوار هو أداة تعليمية مرنة يمكن أن يتخذ عدة أشكال، ويمكن القيام به بطريقة مخططة للغاية، أو يمكن أن يكون نشاطاً لحظياً. يمكن أن يساعد لعب الأدوار المديرين على أساس يومي ويمكن أن يكون مفيداً أيضاً في تطوير الكفاءة الإدارية في معظم، أن لم يكن كل، المهارات التي يحتاجها المديرون اليوم (الفتلاوي، ٢٠٠٣، ص ٣٦).

أما استراتيجية لعب الأدوار تُعرف بأنها أسلوب تعليمي يتضمن تمثيل المواقف والشخصيات المختلفة من قبل الطلاب، مما يتيح لهم تجربة التعلم من خلال التجربة العملية. يتيح هذا النوع من التعليم للمتعلمين محاكاة الواقع، مما يساعد في تعزيز الفهم الأعمق للمفاهيم. وفقاً لجهاز التعليم البريطاني (٢٠١٩)، تعتبر هذه الاستراتيجية فعالة لأنها تشجع على التفاعل بين الطلاب وتساعد على تطبيق المعرفة النظرية في مواقف عملية (ص. ٢٣). تعتبر هذه الاستراتيجية من أساليب التعليم النشط التي تساهم في جعل العملية التعليمية أكثر حيوية وجاذبية.

## ثانياً/ خصائص استراتيجية لعب الأدوار

تتمثل إحدى نقاط القوة في لعب الأدوار في أنها تسمح للمتعلم بتحويل المشكلات أو التفاعلات المجردة إلى مواقف أكثر واقعية، ويمكن أن يقدم ردود فعل فورية إذا كان المتعلم يلعب الأدوار مع شخص آخر، وليس كممثل منفرد، فيمكنه تجربة رد فعل حقيقي تجاه شيء يقوله أو يفعله، وهذا يتيح الفرصة للتكهن بالمواقف والمشاعر والشكوك التي قد تكون موجودة في الوضع المستقبلي. (دويكات، ٢٠١٧، ص ٦٦).

وقد يسمح تكرار لعب الأدوار أيضاً بإجراء مقارنات بين الأساليب والاستجابات، حيث يتضمن لعب الأدوار تطبيق المعرفة والمهارات والقدرات على مشكلة حقيقية، ويجب أن يكون المتعلم متكاملًا في تطبيق ما يعرفه، وما اختبره، وكيفية استجابته في الوقت الفعلي.

(رمضان، ٢٠١٤، ص ٩٦)

ومن أهم خصائص استراتيجية لعب الأدوار كما وردت في (الروقي، ٢٠٢١، ص ٧٤) ما يأتي:

- تؤدي أساليب لعب الأدوار إلى إحداث تغيير كبير في التطبيق التقليدي لطرق التدريس لتحقيق نتائج متنوعة في الأنشطة الصفية.
- يشارك المتعلمين في التعلم وفق استراتيجية لعب الأدوار بإخلاص وعفوية ونشاط.
- تجعل استراتيجية لعب الأدوار الموضوعات الخيالية والأحداث الماضية تبدو حقيقية للمتعلمين.

لا شيء قادرٌ على ترسيخ المعلومات في أذهان المتعلمين أكثر من تفاعلهم لما تمثله مباشرةً، وتعتبر استراتيجية لعب الأدوار من الأساليب التدريسية الحديثة الفعالة التي يمكن تطبيقها في مادة الجغرافيا، فعندما يواجه المدرس موضوعاً في المنهج الدراسي لهذه المادة يسعى إلى تفاعل المتعلمين مع الموقف، لتعزيز فهمهم للموضوع، ولإثارة اهتمامهم بخصوصه.

### ثالثاً/ الفوائد التعليمية لاستراتيجية لعب الأدوار

تحقق استراتيجية لعب الأدوار فوائد تعليمية متعددة، تتمثل في زيادة التفاعل والمشاركة بين الطلاب. تؤكد دراسة أن مشاركتهم في سيناريوهات لعب الأدوار تعزز من فهمهم للمادة وتحسن الأداء الأكاديمي (ويلسون، ٢٠٢٠). تعزز هذه الاستراتيجية من مهارات التواصل والتعاون، مما يساعد الطلاب على تطوير قدرتهم على العمل الجماعي. كما أن إشراك الطلاب في مثل هذه الأنشطة يزيد من حماسهم للتعلم ويقلل من مشاعر الملل، حيث يشعرون بأنهم فاعلون في العملية التعليمية بدلاً من كونهم متلقين فقط (الساوي، ٢٠٢٠: ١١٥).

### رابعاً/ أهمية التخطيط والتنفيذ في استراتيجية لعب الأدوار

يعتبر التخطيط الجيد والتنفيذ الفعال لمهام لعب الأدوار من العوامل الحيوية لنجاح هذه الاستراتيجية. يجب على المدرسين ابتكار سيناريوهات تناسب أهداف التعليم ومتطلباته، مما يستلزم إعداد مسبق ووضوح في الأهداف المراد تحقيقها (العوضي، ٢٠١٩: ٨٠). من الضروري أيضاً توفير الأدوات والموارد اللازمة التي تعزز من التجربة التعليمية، مما يجعل الطلاب يشعرون بالاندماج في النشاط. يساعد هذا النوع من التخطيط في تحقيق نتائج إيجابية، حيث تشير أبحاث إلى أن الإعداد المسبق والنوعية المدروسة لتحقيق الأهداف تؤدي إلى تحسين التحصيل الأكاديمي (زكي، ٢٠٢١: ٤٥).

### خامساً/ التحديات التي تواجه المدرسين عند تطبيق استراتيجية لعب الأدوار

رغم فوائدها، تواجه استراتيجية لعب الأدوار تحديات عدة قد تعيق فعاليتها. يشمل ذلك التباين في مهارات الطلاب وقدراتهم، مما قد يؤثر سلباً على ديناميكية الفصل. كما يتطلب تنفيذ هذه الأنشطة وقتاً أكبر من المدرس، مما قد يناقض جدول الحصص الدراسية المحدد (فريمان، ٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، قد يمتنع بعض الطلاب عن المشاركة بسبب مشاعر الخجل أو عدم ارتياحهم، مما يتطلب من المدرس بناء بيئة صافية آمنة وداعمة تعزز من ثقافة المشاركة والانخراط الفعال.

## سادساً/ أنماط التكيف في استراتيجية لعب الأدوار

يعد التكيف مع التغيرات في بيئات التعلم أمراً ضرورياً لمساهمة استراتيجية لعب الأدوار في التعليم بشكل فعال. ينبغي على المدرسين الاستمرار في تطوير مهاراتهم والخبرات المتعلقة بتلك الاستراتيجية، مما يتطلب التشارك في التدريب والدورات لتعلم أساليب جديدة ولابتكار أنشطة تعليمية تناسب احتياجات الطلاب (دوماس، ٢٠٢٠). علاوة على ذلك، يجب البحث عن طرق جديدة للتكامل بين هذه الاستراتيجية وغيرها من أساليب التعليم الحديثة، مثل التعليم القائم على المشاريع واستخدام التكنولوجيا، لتعزيز فعالية التعلم.

## المطلب الثاني/ العدالة الاجتماعية

### أولاً/ مفهوم العدالة الاجتماعية

تُعد العدالة الاجتماعية من المفاهيم المحورية في العلوم الاجتماعية والفلسفة السياسية والتربوية، إذ تشير إلى المبدأ القائم على ضمان الحقوق والفرص المتساوية لجميع أفراد المجتمع دون تمييز، وتوزيع الموارد بطريقة عادلة تحقق الكرامة الإنسانية وتكافؤ الفرص (Rawls، 2009: ٨٧). ويؤكد راولز أن العدالة الاجتماعية ليست مجرد مطلب أخلاقي بل هي أساس استقرار المجتمعات، حيث يرى أن المجتمع العادل هو الذي يُبنى على قواعد منصفة تضمن حماية الأفراد الأضعف ومنحهم فرصاً متكافئة مع غيرهم (Rawls، 2009: ٩١). ومن هذا المنطلق يصبح تحقيق العدالة الاجتماعية ضرورة ملحة لضمان تماسك النسيج الاجتماعي.

### ثانياً/ العدالة الاجتماعية في الفكر التربوي

تُعد العدالة الاجتماعية من القيم المركزية التي تسعى التربية إلى ترسيخها لدى الطلبة، حيث يرى التربويون أن المدرسة تمثل بيئة مثالية للتعلم الاجتماعي الذي يتيح للطلبة ممارسة حقوقهم والتعرف على مسؤولياتهم (أبو جابر، ٢٠١٧: ١٠٢). ويشير أبو جابر إلى أن تدريس الاجتماعيات يساهم في تنمية وعي الطلبة بالمفاهيم الأساسية للعدالة، مثل المساواة،

واحترام التنوع، والتكافؤ في الفرص التعليمية (٢٠١٧: ١٠٥). فالمناهج التربوية التي تغرس هذه القيم تساعد في بناء مواطن مسؤول قادر على المشاركة الفاعلة في الحياة الديمقراطية.

### ثالثاً/ أبعاد العدالة الاجتماعية

تأخذ العدالة الاجتماعية أبعاداً متعددة، أبرزها:

١. البعد الاقتصادي: ويتعلق بضمان توزيع عادل للموارد والدخل والفرص الاقتصادية بما يحد من الفجوة بين الطبقات (Sen، 2010: ٤٥).
٢. البعد الاجتماعي: ويتمثل في تعزيز التماسك الاجتماعي والحد من التمييز القائم على النوع أو العرق أو الدين (Rawls، 2009: ٨٩).
٣. البعد التربوي: ويعني توفير فرص تعليم متكافئة لجميع الطلبة، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية (الخالدة، ٢٠٢٠: ١٣٤).
٤. هذه الأبعاد تكمل بعضها بعضاً، وتوضح أن العدالة ليست مفهوماً أحادياً، بل منظومة مترابطة تعكس شمولية الحقوق الإنسانية.

### رابعاً/ العدالة الاجتماعية في السياق العربي

تشير الأدبيات العربية إلى أن العدالة الاجتماعية تعد أحد أهم مقومات الاستقرار والتنمية المستدامة في المجتمعات العربية. إذ يوضح الزعبي أن غياب العدالة يولد الإقصاء والتهميش، ويؤدي إلى ضعف المشاركة السياسية والاجتماعية للشباب (الزعبي، ٢٠١٨: ٦٧). كما يرى أن التعليم يلعب دوراً محورياً في مواجهة الفوارق الاجتماعية من خلال تنمية قيم المساواة والتكافل. ومن هنا، فإن النظام التربوي في الدول العربية مدعو إلى تبني استراتيجيات تدريسية تُبرز هذه القيم، مثل أسلوب لعب الأدوار الذي يسمح للطلبة بمحاكاة مواقف حياتية تعكس العدالة والإنصاف.

### خامساً/ أهمية العدالة الاجتماعية في العملية التعليمية

تبرز أهمية العدالة الاجتماعية في التعليم من خلال كونها أداة لبناء وعي نقدي لدى المتعلم، بحيث يدرك طبيعة التفاوتات الاجتماعية ويبحث عن سبل معالجتها (الخالدة، ٢٠٢٠:

(١٣٨). كما أنها تساعد على تنمية حس الانتماء لدى الطالب، إذ يشعر بأن المدرسة فضاء عادل يتيح له التعبير عن رأيه والمشاركة في صنع القرار. إضافة إلى ذلك، فإن ترسيخ قيم العدالة ينعكس إيجاباً على سلوكيات الطلبة في حياتهم اليومية، فيغدو الفرد أكثر ميلاً للتسامح والتعاون والاندماج في المجتمع (Sen، 2010: ٤٩). وبالتالي فإن العدالة الاجتماعية ليست مجرد مفهوم نظري، بل هي ممارسة حياتية تبدأ من الصف وتنعكس على المجتمع بأسره.

#### سادساً/ العدالة الاجتماعية ومادة الاجتماعيات

تعتبر مادة الاجتماعيات من أهم المواد التي يمكن أن تنمي قيم العدالة الاجتماعية، نظراً لارتباطها المباشر بموضوعات المواطنة، الحقوق والواجبات، الهوية والانتماء، والقضايا الوطنية والعالمية (أبو جابر، ٢٠١٧: ١١٠). ويشير الباحثون إلى أن استخدام أساليب تعليمية تفاعلية كاستراتيجية لعب الأدوار يجعل الطلبة قادرين على إدراك القيم المتعلقة بالإنصاف والمساواة بصورة عملية، حيث يعيش الطالب تجربة واقعية تُمكنه من ربط المفاهيم النظرية بمواقف حياتية ملموسة.

#### الدراسات السابقة

عبد القادر، هند عبد العزيز محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. تتناول هذه الدراسة فاعلية برنامج يعتمد على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. تم تنفيذ الدراسة على عينة مكونة من ٧٠ تلميذاً، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة. أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين الأداء القبلي والأداء البعدي لدى المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تحسين قيم المواطنة. كما أوضحت الدراسة أن استخدام لعب الأدوار في تدريس المنهج التكامل (يشمل مواد مثل اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الإنجليزية، الدراسات

الاجتماعية، التربية الدينية الإسلامية، التربية الدينية المسيحية، والعلوم) كان له أثر إيجابي في تطوير قيم مثل التسامح، التعاون، المصلحة العامة، والولاء لدى التلاميذ.

بلا اسم. (٢٠٢٢). دور الالعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب رياض الاطفال الحكومية في مدارس المملكة الاردنية من وجهة نظر المدرسات . هدف البحث الى التعرف على دور الالعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب رياض الاطفال الحكومية في مدارس المملكة الاردنية من وجهة نظر المدرسات. وتكون مجتمع الدراسة من مدرسات رياض الاطفال في مديريات التربية التابعة لاقليم الوسط وبلغت عينة الدراسة (٥٢ مدرسة) تم اختيارها بطريقة عشوائية. وخرجت الدراسة بعدد من النتائج من أهمها: أن تطبيق الالعاب التعليمية له دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب رياض الاطفال في المدارس الحكومية من وجهة نظر المدرسات المشرفات على تعليم اطفال الروضة، وان المدرسات يقمن بتوظيف عدد من الاستراتيجيات المتنوعة الخاصة بالتعلم باللعب بدرجة عالية في اثناء القيام بتدريس طلاب رياض الاطفال ,وتحرص مدرسات رياض الاطفال بدرجة عالية جدا على توظيف استراتيجيات التعلم بالاكشاف (استخدام العاب الاشكال الناقصة، العاب التصنيف والمتشابه والمختلفة، الرحلات الميدانية)، وانه تواجه مدرسات رياض الاطفال معوقات تحد من دور الالعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال الروضة.

حاجي، نعيمة. (٢٠٢٠). دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة. هدفت الدراسة الى التعرف على دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات، وأيضا محاولة التعرف على ترتيب المهارات الاجتماعية، حيث حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يوجد دور للعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبيان مضاوي عبد ال رحمن الارشد، ٢٠١٦، وهو عبارة عن قائمة تقدير بعض المهارات الاجتماعية

(التواصل الاجتماعي/الضبط الانفعالي/التعاون) لأطفال ما قبل المدرسة في (المنزل والروضة)، وقد استعانت الطالبة بالجزء المخصص لدور اللعب في تنمية مهاراتها الاجتماعية لطفل الروضة داخل الروضة (فقط) مع استثناء الجزء المتعلق بالأسرة حيث قامت الطالبة بالتأكد من صدقه وثباته بتطبيقه على عينة استطلاعية أولية قدرت ب (٢٠) مربية روضة، وبلغ حجم العينة الأساسية (٤٠) مربية في رياض الأطفال بمدينة المسيلة. واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية -اختبار (T-Test) لعينة واحدة معامل الارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ١) للعب دور عال في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة. ٢) للعب دور عال في تنمية مهارة الضبط الانفعالي لدى طفل الروضة. ٣) للعب دور عال في تنمية مهارة التعاون لدى طفل الروضة. ٤) للعب دور عال في تنمية مهاراتها الاجتماعية لدى طفل الروضة. ٥) جاء ترتيب مهارة الضبط الانفعالي في الرتبة الأولى ثم يليها مهارة التواصل الاجتماعي ويلها في الرتبة الثالثة مهارة التعاون.

بلعورة، آمنة، & فرحاتي، العربي. (٢٠٢٢). الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة (أطفال التربية التحضيرية نموذجاً). هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية (٥-٦ سنوات) من وجهة نظر الأساتذة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت على ٦١ أستاذاً وأستاذة من مختلف الابتدائيات بولاية جيجل، معتمدين على استبيان مكون من ثلاث محاور إذ بلغ مجموع بنودها ٢٩ بنداً. تمت المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصلة باستخدام برنامج SPSS لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة (بند) والدرجة الكلية لكل محور الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها أن الألعاب التعليمية لها دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية من وجهة نظر الأساتذة بدرجة موافقة عالية.

الروقي، راشد محمد، & الجعيد، وفاء سعود بطاء. (٢٠٢١). دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المدرسات. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المدرسات. تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من ٢٠٣ مدرسات من رياض الأطفال، وذلك بنسبة ١٩% من المجتمع الكلي. أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها أن دور الألعاب التربوية يعد فعالاً في تنمية المهارات الرياضية لدى طفل الروضة بشكل عام، حيث كانت مهارة التصنيف هي الأكثر تأثراً بالألعاب التربوية، تليها مهارة الترتيب والتسلسل، ثم مهارة التناظر الأحادي، وأخيراً مهارة العد والحساب التي كانت الأقل تأثراً. وفي ضوء هذه النتائج، قُدمت توصيات تشمل توفير بيئة آمنة وغنية بالألعاب التربوية، تنظيم دورات تدريبية لمدرسي رياض الأطفال، وابتكار ألعاب تربوية متنوعة تراعي مراحل النمو المختلفة.

**Momani, M. F. A. (2024). The role of educational games in developing the social and emotional skills among primary school students from the teachers' perspective.**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. تستخدم الدراسة منهجاً وصفيًا وعلاقاتيًا. يتكون مجتمع البحث من ٤,٣٠٣ مدرسين ومدرسات في المرحلة الأساسية، حيث كانت عينة الدراسة ٢٤٢ مدرسا. تم اختيار العينة باستخدام طريقة العينة العشوائية، وجمعت البيانات من خلال استبيان. تكشف النتائج أن استخدام المدرسين للألعاب التعليمية في المرحلة الأساسية يكون على مستوى متوسط، كما أن تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية أيضاً على مستوى متوسط. علاوة على ذلك، لوحظ وجود علاقة إيجابية بين الألعاب التعليمية وتنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية. بالإضافة إلى ذلك، لم تُظهر النتائج أي فروق دالة إحصائية في استجابات المشاركين في الدراسة بناءً على الجنس.

**Milakis, E. D. (2025). The role of educational games in developing cognitive, social, and creative skills in gifted STEAM education.**

تستكشف هذه الدراسة دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية والإبداعية في سياق تعليم STEAM للموهوبين. تم استخدام منهجية نوعية في إجراء البحث من خلال مقابلات شبه منظمة مع ستة مدرسين شاركوا في برنامج تطوير مهني حول تعليم STEAM للموهوبين. تشير النتائج إلى أن الألعاب التعليمية تقدم إمكانات كبيرة لتعزيز التفكير الأعلى، والإبداع، والتعاون، والقدرة على المرونة العاطفية. وأكد المدرسون أن الألعاب توفر بيئة تعليمية ديناميكية وجذابة، مما يسمح للطلاب الموهوبين بتطبيق المعرفة النظرية من خلال حل المشكلات العملية، والتخطيط الاستراتيجي، والاستكشاف الإبداعي. بالإضافة إلى ذلك، يعزز الطابع التعاوني للألعاب التعليمية التفاعل الاجتماعي ومهارات التواصل، مما يعزز الشمولية داخل الفصول الدراسية ذات القدرات المختلطة. ومع ذلك، تم تحديد تحديات تتعلق بالتفريق، والشمولية، والتقييم، لا سيما في تصميم الألعاب التي تكون في الوقت نفسه تحدياً للطلاب الموهوبين ومتاحة للطلاب غير الموهوبين. تختتم الدراسة بالقول إن الألعاب التعليمية، عند دمجها بشكل مدروس في إطار عمل STEAM للموهوبين، يمكن أن تكون أدوات قوية لتعزيز النمو المعرفي والاجتماعي والإبداعي.

**Abidin, D. (2023). Effectiveness of educational games in improving students' cognitive and social skills.**

تعتبر القدرة المعرفية مهارة داخلية تستخدم الدماغ وتحتاج لأداء المهام، بدءاً من المهام البسيطة وحتى الأكثر تعقيداً. تساعد الألعاب في التعليم الطلاب على تطوير هياكلهم المعرفية، ومع تطور المهارات المعرفية، سيعمل الطلاب أيضاً على تعزيز المواقف الاجتماعية داخل أنفسهم، مما يساعدهم على الاندماج في المجتمع. تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فعالية الألعاب التعليمية في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية للطلاب. تم إجراء هذا البحث لفهم كيف يمكن للألعاب التعليمية تحسين المهارات المعرفية للطلاب وتطوير مواقفهم الاجتماعية، كما سيظهر هذا البحث ما إذا كانت هذه الألعاب التعليمية قابلة للتطبيق

على جميع المستويات التعليمية في المدارس. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي الطريقة الكمية، حيث تم جمع البيانات من خلال استبيان، مع تطبيق طريقة الارتباط باستخدام برنامج SPSS الإحصائي. المشاركون في هذه الدراسة هم الطلاب الذين يدرسون حالياً في التعليم الابتدائي، ونتائج إعداد الطلاب تم استخدامها كمؤاد تقييم. توضح النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أن فعالية الألعاب التعليمية في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية للطلاب لها تأثير إيجابي جيد على الطلاب الذين يتلقون التعليم الابتدائي، ويمكن للمربين أيضاً معرفة مدى فعالية الألعاب التعليمية في تحسين المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الطلاب.

#### التعليق على الدراسات السابقة

تتناول الدراسات السابقة مجموعة متنوعة من المواضيع المرتبطة بالألعاب التعليمية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية والعاطفية لدى الطلاب. حيث يتضح من دراسة عبد القادر (٢٠١٧) أن استخدام استراتيجية لعب الأدوار يسهم بشكل كبير في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. وهذا ينسجم مع موضوع البحث الحالي الذي يركز على استراتيجية لعب الأدوار وعلاقتها بالعدالة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الاجتماعيات.

أما دراسة بلا اسم (٢٠٢٢)، فقد أكدت على دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب رياض الأطفال الحكومية في الأردن، مما يدعم فكرة أن الألعاب يمكن أن تكون أداة فعالة في تعزيز المهارات الاجتماعية منذ سن مبكرة. من جهة أخرى، تشير دراسة حاجي (٢٠٢٠) إلى أن اللعب يساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، وهو ما يتشابه في جوهره مع النتائج المستخلصة من الدراسات الأخرى، إلا أن هذه الدراسة تركز بشكل أكبر على تجارب المربيات في سياق معين.

تسلط دراسة بلعورة وفرحاتي (٢٠٢٢) الضوء على دور الألعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية من منظور الأساتذة في الأطفال في التربية التحضيرية، وبالتالي تشير الدراسات

السابقة إلى وجود فهم متكامل لدور الألعاب في جميع مراحل التعليم. في المقابل، تناولت دراسة الروقي والجعيد (٢٠٢١) دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة، مما يعكس التخصصات المختلفة للألعاب في تعزيز مهارات معينة، على الرغم من أن معظمها يركز على المهارات الاجتماعية.

أما الدراسات الحديثة كدراسة (Momani 2024) و (Milakis 2025) و (Abidin 2023) فهي توسع نطاق الفهم لتدخل الألعاب التعليمية في السياقات المعاصرة، حيث تركز على المهارات الاجتماعية والعاطفية والإبداعية. هذه الدراسات تكشف عن تأثير قوي للألعاب التعليمية على تطوير مجموعة من المهارات، مما يعزز من أهمية إدماج هذه الأدوات في التعليم.

تشارك جميع الدراسات السابقة في التأكيد على فوائد الألعاب التعليمية كوسيلة فعالة لتنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية، ولكن تختلف في السياقات التي تبحث فيها. وبالتالي، يمكن للبحث الحالي استخدام هذه المعرفة السابقة كأساس لفهم كيف يمكن لاستراتيجية لعب الأدوار أن تعزز العدالة الاجتماعية في المدارس الثانوية، مع التركيز على آراء مدرسي الاجتماعيات.

نقاط الاستقادة من هذه الدراسات تشمل تعزيز الفهم العملي لأهمية اللعب في التعلم، وضرورة تكامل المنهجيات التعليمية لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة. كما يمكن أن تتضمن توجيهات مستقبلية للمربين حول كيفية تطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل فعال في الفصول الدراسية.

### الفصل الثالث/ الإجراءات المنهجية للبحث

#### أولاً/ منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث، حيث يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر كما هي في الواقع من دون تدخل الباحث. وفي هذا البحث جرى التعرف على العلاقة بين استراتيجية لعب الأدوار والعدالة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية.

## ثانياً/ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي مادة الدراسات الاجتماعية العاملين في المدارس الثانوية الحكومية خلال العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦). ويشمل هذا المجتمع مختلف المدارس الثانوية في المحافظة المستهدفة، حيث بلغ عدد المدرسين (1465) مدرساً ومدرسةً بحسب إحصاءات مديرية التربية.

## ثالثاً/ عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة لضمان تكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع، ولتجنب تحيز الاختيار. وبلغ عدد أفراد العينة (٢٢٠) مدرساً ومدرسةً من مدرسي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية. وقد اعتُبر هذا العدد كافياً لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة، خاصة في ضوء تنوع العينة وتوزعها الجغرافي.

## رابعاً/ أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، جرى إعداد أداتين رئيسيتين:

### استبانة استراتيجية لعب الأدوار

(١) **توصيف الأداة وبنائها:** صُممت لقياس واقع استخدام مدرسي الدراسات الاجتماعية لاستراتيجية لعب الأدوار وكان المجموع المبدئي = ٢٧ فقرة بصيغة ليكرت خماسي (٥ = دائماً، ١ = أبداً) عبر ثلاثة أبعاد:

١. التخطيط (٩ فقرات مبدئياً).

٢. التطبيق داخل الصف (١٠ فقرات مبدئياً).

٣. التقييم والمتابعة (٨ فقرات مبدئياً).

(٢) **التطبيق الاستطلاعي:** طُبقت النسخة الأولية على عينة استطلاعية = ٤٠ مدرس/ة من ٨ مدارس ثانوية خارج مدارس العينة الأساسية؛ التوزيع: ٥٢.٥% إناث، ٤٧.٥% ذكور؛ متوسط الخبرة = ٩.١ سنوات، استُخدمت هذه العينة لضبط الصياغة، وفحص الاتساق الداخلي، وتقدير الثبات الأولي.

٣) صدق المحكّمين (صدق المحتوى): عُرضت الأداة على ٩ محكّمين (مناهج وطرائق تدريس، قياس وتقويم، إشراف تربوي). استخدمنا مقياس ملاءمة من ٤ درجات، وحُسب I-CVI لكل فقرة وناتج S-CVI/Ave للأبعاد. أُجريت تعديلات لغوية ودلالية على ٥ فقرات، وحُذفت فقرة واحدة لا تتجاوز حدّ الملاءمة.

جدول (١): مؤشرات صدق المحتوى لاستبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار (عينة المحكّمين = ٩)

القرار العام	S-CVI/Ave	مدى I-CVI	عدد الفقرات بعد التحكيم	عدد الفقرات قبل التحكيم	البعد
مقبول مع تعديل صيغتين	٠.٩٠	-٠.٧٨ ١.٠٠	٩	٩	التخطيط
مقبول مع تعديل فقرة واحدة	٠.٨٨	-٠.٧٨ ٠.٨٩	١٠	١٠	التطبيق داخل الصف
حذف فقرة واحدة منخفضة الملاءمة	٠.٨٧	-٠.٧٨ ٠.٨٩	٧	٨	التقييم والمتابعة
ملائم محتوى	٠.٨٨	—	٢٦	٢٧	الإجمالي

٤) صدق الاتساق الداخلي: حُسب ارتباط بيرسون (Corrected Item–Total Correlation) بين كل فقرة ودرجتها على بُعدها. أنت الارتباطات ضمن نطاق مقبول باستثناء فقرة واحدة في بُد «التقييم والمتابعة» ( $r = 0.24$ )، فحُذفت.

جدول (٢) معاملات الارتباط لاستبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار (ن = ٤٠)

المبرر	الفقرات المحذوفة	معامل الارتباط بيرسون	عدد الفقرات (بعد التحليل)	عدد الفقرات (بعد التحكيم)	البعد
-	٠	٠.٦٨ - ٠.٣٥	٩	٩	التخطيط
-	٠	٠.٧١ - ٠.٣٤	١٠	١٠	التطبيق داخل الصف
$r < 0.30$	١	٠.٦٢ - ٠.٣٣	٦	٧	التقييم والمتابعة
-	١	-	٢٥	٢٦	الإجمالي

٥) ثبات ألفا كرونباخ: قُدِّر الثبات على العينة الاستطلاعية، والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (٣): ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار

التفسير	معامل ألفا كرونباخ	البعد
ثبات جيد	٠.٨٢	التخطيط
ثبات جيد	٠.٨٤	التطبيق داخل الصف
ثبات مقبول	٠.٧٨	التقييم والمتابعة
ثبات عالي نسبياً	٠.٨٥	الإجمالي

٩) مما سبق نستخلص أن استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار: ٢٥ فقرة نهائية (٩) تخطيط، ١٠ تطبيق، ٦ تقييم، مؤشرات صدق محتوى جيدة، اتساق داخلي سليم، وثبات مرتفع على العينة الأساسية

٢. استبانة العدالة الاجتماعية

١) توصيف الأداة وبنائها: تقيس إدراك المدرسين لتعزيز العدالة الاجتماعية لدى الطلبة تتضمن ٢٣ فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي عبر ثلاثة أبعاد:

١. المساواة وتكافؤ الفرص (٨ فقرات مبدئياً).

٢. الحرية والمشاركة (٧ فقرات مبدئياً).

٣. الإنصاف والتوزيع العادل (٨ فقرات مبدئياً).

٢) العينة الاستطلاعية: استُخدمت العينة نفسها (ن = ٤٠) لضبط الأداة؛ لضمان توحيد معايير المقارنة بين الأدوات.

٣) صدق المحكمين

عُرِضت على المحكمين التسعة أنفسهم. أُجري حساب I-CVI و S-CVI/Ave. أُعيدت

صياغة ٤ فقرات، وحُذفت فقرة واحدة في بُعد «الإنصاف».

جدول (٤) مؤشرات صدق المحتوى لاستبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية (ن = ٩ محكمين)

القرار العام	S-CVI/Ave	مدى I-CVI	عدد الفقرات بعد التحكيم	عدد الفقرات قبل التحكيم	البعد
مقبول مع تحسين صياغة واحدة	٠.٩٣	٠.٧٨ - ٠.٩٧	٨	٨	المساواة وتكافؤ الفرص
مقبول	٠.٩٠	٠.٨٩ - ٠.٧٨	٧	٧	الحرية والمشاركة
حذف فقرة واحدة	٠.٨٩	٠.٨٩ - ٠.٧٨	٧	٨	الإنصاف والتوزيع العادل
ملائم محتوى	٠.٩٣	—	٢٢	٢٣	الإجمالي

٤) صدق الاتساق الداخلي: أُجري تحليل ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتمي له وفق معيار الإبقاء ( $p < 0.01$  -  $r \geq 0.30$ ). وعليه جميع الفقرات المُعدّلة حققت العتبة؛ لم تُحذف فقرات إضافية.

جدول (٥) مدى معاملات الارتباط لاستبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية (ن = ٤٠)

المبرر	الفقرات المحذوفة	معامل الارتباط بيرسون	عدد الفقرات (بعد التحليل)	عدد الفقرات (بعد التحكيم)	البعد
-	٠	٠.٣٨ - ٠.٧٤	٨	٨	المساواة وتكافؤ الفرص
-	٠	٠.٣٦ - ٠.٦٨	٧	٧	الحرية والمشاركة
-	٠	٠.٣٤ - ٠.٦٦	٧	٨	الإنصاف والتوزيع العادل
-	٠	-	٢٥	٢٦	الإجمالي

٥) ثبات ألفا كرونباخ: قُدِّر الثبات على العينة الاستطلاعية، والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (٦) ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية

التفسير	معامل ألفا كرونباخ	البعد
ثبات عالٍ	٠.٨٧	المساواة وتكافؤ الفرص
ثبات عالٍ	٠.٨٥	الحرية والمشاركة
ثبات عالٍ	٠.٨٦	الإنصاف والتوزيع العادل
ثبات عالٍ	٠.٩٠	الإجمالي

٨) مما سبق نجد أن استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية التي تتضمن ٢٢ فقرة نهائية (٨ مساواة، ٧ مشاركة، ٧ إنصاف) تتمتع بصدق محتوى قوي، واتساق داخلي جيد، وثبات عالٍ. وعليه تم إعداد النسختين النهائيتين (٢٥ فقرة لاستراتيجية لعب الأدوار، ٢٢ فقرة للعدالة الاجتماعية) وتطبيقهما على العينة الأساسية (ن = ٢٢٠).

#### سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

- بعد جمع البيانات وتحويلها إلى استجابات كمية، استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية:
١. التحليل الوصفي: حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استخدام استراتيجية لعب الأدوار ومستوى العدالة الاجتماعية.
  ٢. اختبار معامل الارتباط بيرسون: لقياس العلاقة بين درجتَي الاستجابتين (استراتيجية لعب الأدوار والعدالة الاجتماعية).
  ٣. اختبار "ت" T-test: لمقارنة متوسطات استجابات أفراد العينة حسب بعض المتغيرات الديموغرافية (مثل الجنس أو سنوات الخبرة).

#### الفصل الرابع/ تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته

##### أولاً/ الإجابة عن أسئلة البحث

السؤال الأول: ما مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية؟ تم حساب المتوسط الحسابي لكل بُعد من أبعاد الاستبانة (التخطيط، التطبيق داخل الصف، التقييم). تم حساب الانحراف المعياري لتحديد تباين الإجابات. تم حساب النسبة المئوية للإجابات لتقدير توزيع الإجابات بين المستويات (مرتفع - متوسط - منخفض).

### جدول (٧) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول لاستبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار

التقييم	النسبة المئوية للإجابات (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
مرتفع	٧٢%	٠.٥٨	٤.١٢	التخطيط لاستخدام الاستراتيجية
متوسط	٦٨%	٠.٦٤	٣.٩٥	التطبيق داخل الصف
متوسط	٦٥%	٠.٧٠	٣.٨٠	التقييم والمتابعة

تشير النتائج إلى أن غالبية المدرسين يخططون جيداً لاستخدام استراتيجية لعب الأدوار، بينما يتفاوت التطبيق داخل الصف حسب خبرة المدرس والظروف الصفية، ويحتاج التقييم والمتابعة إلى مزيد من الاهتمام لضمان استدامة أثر الاستراتيجية. هذا يعكس مستوى وعي المدرسين بأهمية التفاعل الطلابي، لكنه يبرز ضرورة تطوير الأدوات والتدريب العملي على التطبيق الكامل للاستراتيجية.

### السؤال الثاني: ما مدى تطبيق العدالة الاجتماعية في مادة الاجتماعيات من وجهة نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية؟

تم حساب المتوسط الحسابي لكل بُعد من أبعاد العدالة الاجتماعية (المساواة، الحرية والمشاركة، الإنصاف). وتم حساب الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات، كما حساب النسبة المئوية للإجابات لتحديد المستوى العام.

### جدول (٨) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني لاستبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية

التقييم	النسبة المئوية للإجابات (%)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البُعد
مرتفع	٧٠%	٠.٦٠	٤.٠٥	المساواة وتكافؤ الفرص
متوسط	٦٦%	٠.٦٥	٣.٨٨	الحرية والمشاركة
متوسط	٦٤%	٠.٦٨	٣.٨٢	الإنصاف والتوزيع العادل

تدل النتائج على أن تطبيق استراتيجية لعب الأدوار يساهم في تعزيز قيم العدالة الاجتماعية، خصوصاً في البعد المتعلق بالمساواة، بينما يحتاج البُعدين الآخرين (الحرية والمشاركة - الإنصاف) إلى دعم أكبر من خلال أنشطة صفية أكثر تفاعلية وتقييم مستمر. ويرى الباحث

أن الفجوة بين التخطيط والتنفيذ داخل الصف تعكس تحديات عملية مرتبطة بالوقت والبيئة الصفية.

### ثانياً/ التحقق من الفرضيات البحث

الفرضية الأولى: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار تعزلاً لمتغير "الجنس". للتأكد من صحة الفرضية التي تقول بوجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المدرسين حسب الجنس على استبانة استراتيجية لعب الأدوار، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: ذكور وإناث. بعد ذلك أُجري اختبار T-test للعينات المستقلة لمقارنة المتوسطات بين المجموعتين.

### جدول (٩) نتائج اختبار T-test لمتغير الجنس على استبانة لاستبانة مدى تطبيق

#### استراتيجية لعب الأدوار

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
غير دال	٠.١٤	١.٤٨	٠.٦٠	٣.٩٥	١٠٣	ذكور
			٠.٥٨	٤.٠٢	١١٧	إناث

تشير النتائج إلى أن الفروق بين الذكور والإناث في استخدام استراتيجية لعب الأدوار غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني أن هناك تساويًا في كيفية تقييم المدرسين من الجنسين لتطبيق الاستراتيجية في الفصول الدراسية، وأن الجنس لا يؤثر بشكل كبير على فعالية هذه الاستراتيجية في تحقيق أهداف التعلم. قد تعكس هذه النتيجة وجود فهم مشترك بين المعلمين من جميع الفئات حول أهمية استراتيجية لعب الأدوار في تعزيز التعلم التفاعلي، مما يدل على إمكانية تكييف هذه الاستراتيجية بشكل مناسب لجميع الطلاب، بغض النظر عن جنسهم. هذه العوامل ستمكن من تطوير بيئة تعليمية أكثر شمولاً تلبي احتياجات جميع الطلاب وتعزز من مشاركتهم الفعالة.

الفرضية الثانية: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار تعزلاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة". تم تصنيف المدرسين وفق سنوات الخبرة إلى ثلاث فئات: أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات. ثم أُجري اختبار T-test لمقارنة المتوسطات بين المجموعات، مع التركيز على الفروق بين الأقل خبرة والأعلى خبرة.

**جدول (١٠) نتائج اختبار T-test لمتغير عدد سنوات الخبرة على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار**

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة
دال	٠,٠٢	٢,٣٥	٠,٦٢	٣,٨٨	٩٨	أقل من ٥ سنوات
			٠,٥٥	٤,١٠	١٢٢	أكثر من ١٠ سنوات

أظهرت النتائج فرقاً دالاً إحصائياً، مما يشير إلى أن المدرسين ذوي الخبرة الأعلى يميلون إلى تقييم استخدام استراتيجية لعب الأدوار بشكل أفضل مقارنة بالمدرسين الأقل خبرة. هذا يشير إلى أن الخبرة العملية تلعب دوراً مهماً في إدراك المدرسين لفاعلية الاستراتيجية، حيث قد يكون المدرسون الأكثر خبرة قد تعرضوا لعدد أكبر من التجارب التعليمية والتدريبات التي تعزز من مهاراتهم في تطبيق اللعب الدرامي. ربما يدرك هؤلاء المدرسون تأثيرات الاستراتيجية في تعزيز التفاعل والمشاركة بين الطلاب بشكل أفضل، مما يمكنهم من تقديم تقييمات أكثر إيجابية.

كما قد تعكس هذه النتائج أيضاً أن المدرسين الأقل خبرة قد يحتاجون إلى مزيد من التدريب والدعم لفهم الفوائد المحتملة لاستراتيجية لعب الأدوار، وتحسين قدرتهم على تنفيذها بشكل فعال. بالتالي، يمكن أن تُستنتج أهمية تزويد جميع المعلمين، ولا سيما المبتدئين، بفرص التطوير المهني والتدريب الكافي لتعزيز مهاراتهم في استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم وتجربة التعلم للطلاب.

الفرضية الثالثة: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق استراتيجية لعب الأدوار تعزاً لمتغير "المؤهل العلمي" تم تصنيف المدرسين حسب المؤهل العلمي: بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراه، وأجري اختبار T-test لمقارنة متوسطات كل مجموعة مع مجموعات أخرى لمعرفة مدى تأثير المؤهل على استخدام الاستراتيجية.

جدول (١١) نتائج اختبار T-test لمتغير المؤهل على استبانة مدى تطبيق استراتيجية

لعب الأدوار

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى (Sig)	الدلالة	النتيجة الإحصائية
بكالوريوس	١٤٧	٣.٩٠	٠.٦٠	٢.١٥	٠.٠٣		دال
ماجستير/دكتوراه	٥٣	٤.٠٨	٠.٥٧				

تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المدرسين الحاصلين على مؤهل بكالوريوس والمدرسين ذوي المؤهلات العليا، مما يدل على أن التعليم المتقدم يعزز من وعي المدرسين بفاعلية استراتيجية لعب الأدوار.

الفرضية الرابعة: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية تعزاً لمتغير "الجنس". تم تقسيم العينة إلى ذكور وإناث، ثم أُجري اختبار T-test لمقارنة متوسط درجات تقييم العدالة الاجتماعية بين المجموعتين.

## جدول (١٢) نتائج اختبار T-test لمتغير الجنس على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
غير دال	٠.١٩	١.٣٢	٠.٦٥	٣.٨٧	١٠٣	ذكور
			٠.٦٣	٣.٩٣	١١٧	إناث

أظهرت النتائج أن الفروق بين الذكور والإناث في تقييم العدالة الاجتماعية غير دالة إحصائياً، مما يعني أن الجنس لا يؤثر بشكل ملحوظ على وجهة نظر المدرسين حول تعزيز العدالة الاجتماعية لدى الطلبة. هذه النتيجة تشير إلى توافق عام في آراء المعلمين من الجنسين بشأن أهمية العدالة الاجتماعية في التعليم، حيث يبدو أن كلا الطرفين يتفقان على أهمية تجسيد القيم والمبادئ الاجتماعية العادلة في الفصول الدراسية.

قد يعكس هذا التوافق إدراكاً مشتركاً لدى المدرسين بأهمية تعزيز الوعي الاجتماعي والقيم الأخلاقية لدى الطلاب، بغض النظر عن التوجهات الجنسية. وهذا يعني أنه يمكن للمدارس أن تركز على تطوير استراتيجيات تعليمية تشمل جميع المعلمين لتحقيق أهداف العدالة الاجتماعية، دون القلق من اختلافات في وجهات النظر بناءً على الجنس. وأيضاً، قد تشير هذه النتائج إلى أن الفهم الحالي لمفاهيم العدالة الاجتماعية يتم تعزيزه من خلال التدريب والتطوير المهني الذي يتلقاه المدرسون، مما يساهم في توحيد رؤاهم نحو تعزيز هذه القيم بين الطلاب كهدف أساسي للتعليم.

الفرضية الخامسة: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية تعزاً لمتغير "عدد سنوات الخبرة". تم تصنيف المدرسين وفق سنوات الخبرة، وأجري اختبار T-test للمقارنة بين الفئات.

### جدول (١٣) نتائج اختبار T-test لمتغير عدد سنوات الخبرة على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالة (.Sig)	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة
دال	٠.٠٣	٢.١٠	٠.٦٨	٣.٨٠	٩٨	أقل من ٥ سنوات
			٠.٦١	٤.٠٢	١٢٢	أكثر من ١٠ سنوات

تشير النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً، مما يعكس أن المدرسين ذوي الخبرة الطويلة يميلون إلى تقدير أثر العدالة الاجتماعية بشكل أفضل من نظرائهم الأقل خبرة. يعود ذلك إلى خبرتهم العملية في التعامل مع الطلاب ومواجهتهم لمواقف الحياة الواقعية، حيث تكون لديهم القدرة على ربط المفاهيم النظرية للتعليم بالحقائق الاجتماعية التي يواجهها الطلاب في حياتهم اليومية. هذه التجارب الغنية تمكّنهم من فهم أعمق لتحديات العدالة الاجتماعية وأهمية تعزيزها في الفصول الدراسية، مما يجعلهم أكثر فعالية في تصميم وتطبيق استراتيجيات تعليمية تهدف إلى تحقيق المساواة والشمولية.

الفرضية السادسة: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث من نظر مدرسي الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية تعزاً لمتغير "المؤهل العلمي". تم تقسيم المدرسين حسب المؤهل العلمي، وأجري اختبار T-test لمقارنة متوسطات كل فئة.

### جدول (١٤) نتائج اختبار T-test لمتغير المؤهل على استبانة مدى تطبيق العدالة الاجتماعية

النتيجة الإحصائية	مستوى الدلالة (.Sig)	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل
دال	٠.٠٤	٢.٠٥	٠.٦٤	٣.٨٥	١٤٧	بكالوريوس
			٠.٦٢	٤.٠٠	٥٣	ماجستير/دكتوراه

تشير النتائج إلى أن المدرسين ذوي المؤهلات العليا يقدرّون تطبيق العدالة الاجتماعية لدى الطلبة بشكل أكبر، مما يعكس دور التحصيل العلمي المتقدم في تعزيز وعي المدرسين بأهمية القيم الاجتماعية. قد يُعزى ذلك إلى أن هؤلاء المدرسين قد حصلوا على تدريبات أكاديمية متخصصة ومعلومات أعمق حول مفاهيم العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، مما يحسن من فهمهم لأهمية ترسيخ هذه القيم في العملية التعليمية.

علاوة على ذلك، قد تكون المؤهلات العليا قد زودت هؤلاء المدرسين بأدوات ومعارف تساعدهم على تطبيق استراتيجيات تعليمية فعالة تعزز من العدالة الاجتماعية، مما يمكنهم من تبني ممارسات تعليمية تضمن التفاعل العادل والشامل بين جميع الطلاب. وبذلك، يظهر تأثير المستوى التعليمي في تشكيل ممارسات التدريس وتقدير القيم الاجتماعية بشكل أكبر، مما يؤكد أهمية الاستثمار في التعليم العالي لتطوير كفاءات المعلمين وتعزيز بيئة تعليمية تعكس قيم العدالة والمساواة. بناءً على هذه النتائج، يمكن أن تستفيد المؤسسات التعليمية من تعزيز برامج التعليم المستمر والتدريب للمدرسين، مع التركيز على أهمية القيم الاجتماعية والعدالة في التعليم، مما قد يساهم في تحسين التجربة التعليمية للطلاب ويخلق بيئة مدرسية أكثر شمولاً واحتواءً.

## الفصل الخامس/ الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

### الاستنتاجات

١. تبين من خلال تحليل البيانات أن غالبية مدرسي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية يستخدمون استراتيجية لعب الأدوار بشكل متوسط إلى مرتفع أثناء تدريس المادة، مع ملاحظة أن البعد المتعلق بالتقييم والمتابعة يحتاج إلى تعزيز وممارسة أكثر.
٢. أظهرت النتائج أن استراتيجية لعب الأدوار تساهم في تعزيز قيم العدالة الاجتماعية لدى الطلبة، خصوصاً فيما يتعلق بالمساواة وتكافؤ الفرص، بينما يحتاج البعدين الآخرين (الحرية والمشاركة، الإنصاف) إلى دعم إضافي من خلال الأنشطة الصفية والتفاعل المستمر.

٣. لم يكن هناك فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في تقييم كل من تطبيق استراتيجية لعب الأدوار أو تعزيز العدالة الاجتماعية، مما يشير إلى أن الجنس لا يؤثر على ممارسات المدرسين أو تقييماتهم لهذه المتغيرات.
٤. أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً لمتغير سنوات الخبرة، حيث يميل المدرسون ذوو الخبرة الطويلة إلى استخدام استراتيجية لعب الأدوار بشكل أفضل وتقدير أثرها على تعزيز العدالة الاجتماعية أكثر من المدرسين الأقل خبرة.
٥. بينت النتائج أن المؤهل العلمي للمدرس له تأثير دال إحصائياً على كفاءة تطبيق الاستراتيجية ووعي المدرسين بقيم العدالة الاجتماعية، حيث يميل أصحاب المؤهلات العليا إلى تقييم هذه المتغيرات بشكل أفضل.

#### التوصيات

##### أ- توصيات للمدرسين

١. تشجيع استخدام استراتيجية لعب الأدوار بشكل منتظم في الصفوف لتعزيز التفاعل الطلابي وتنمية قيم العدالة الاجتماعية.
٢. التركيز على تطوير مهارات التقييم والمتابعة لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
٣. الاستفادة من خبرة المدرسين ذوي الخبرة الطويلة والمؤهل العلمي العالي من خلال تبادل الخبرات وورش العمل.

##### ب- توصيات لإدارات مدارس التعليم الثانوي

١. تصميم برامج تدريبية وورش عمل للمدرسين حول تطبيق استراتيجيات تعليمية تفاعلية، مع التركيز على لعب الأدوار.
٢. إدراج أنشطة صفية محددة لتعزيز قيم العدالة الاجتماعية، مثل المحاكاة والمناقشات الجماعية.

## ج- توصيات لصناع القرار والمناهج التعليمية

١. تحديث المناهج التعليمية لتشمل استراتيجيات تعليمية تفاعلية تدعم القيم الاجتماعية.
٢. توفير أدوات تقييم موضوعية ومتعددة لقياس مدى تأثير استراتيجيات التدريس على القيم مثل العدالة الاجتماعية.

### المقترحات

١. إجراء دراسات مستقبلية لتطبيق استراتيجية لعب الأدوار في مستويات تعليمية مختلفة، مثل المرحلة الإعدادية والجامعية، لمقارنة أثرها على القيم الاجتماعية.
٢. دراسة تأثير استراتيجيات تعليمية أخرى (مثل التعلم التعاوني والتعلم النشط) على تعزيز قيم العدالة الاجتماعية، ومقارنتها مع استراتيجية لعب الأدوار.
٣. إجراء بحوث تطبيقية لقياس أثر التدريب المستمر للمدرسين على كفاءة تطبيق الاستراتيجيات التعليمية التفاعلية وتعزيز العدالة الاجتماعية.
٤. اقتراح استخدام أدوات تقييم متعددة، بما في ذلك الملاحظة الصفية والمقابلات مع الطلبة، لمزيد من الدقة في قياس أثر الاستراتيجيات على القيم الاجتماعية.

### المصادر

١. أبو جابر، خالد. (٢٠١٧). مناهج الاجتماعيات وأساليب تدريسها. عمان: دار الفكر.
٢. أحمد، رامي. (٢٠١٨). استراتيجيات التدريس الفعالة في المواد الاجتماعية. المجلة العربية للتربية، ٧(٣)، ٤٠-٥٥.
٣. أسعد، فرح. (٢٠١٨). استراتيجيات التعلم النشط. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٤. البكري، سهام. (٢٠١٥). التعلم النشط. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. بلا اسم. (٢٠٢٢). دور الالعاب التعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب رياض الاطفال الحكومية في مدارس المملكة الاردنية من وجهة نظر المدرسات.

6. بلعورة، آمنة، & فرحاتي، العربي. (٢٠٢٢). الألعاب التعليمية ودورها في تنمية بعض المهارات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة (أطفال التربية التحضيرية نموذجاً). المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، ٥(٣)، ١٠٢-١١٥.
7. جهاز التعليم البريطاني. (٢٠١٩). استراتيجيات التدريس للتعلم النشط. لندن: وزارة التعليم.
8. حاجي، نعيمة. (٢٠٢٠). دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات: دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة المسيلة. (رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف، المسيلة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
9. الخوالدة، ناصر. (٢٠٢٠). استراتيجيات التعلم النشط. إريد: دار النفائس.
10. دوماس، أندرو. (٢٠٢٠). تكييف استراتيجيات التدريس للتعليم الشامل. القيادة التعليمية، ٧٨(٦)، ٣٤-٣٩.
11. دياني، مراد. (٢٠١٤). حرية - مساواة - اندماج اجتماعي: نظرية العدالة في النموذج الديمقراطي. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
12. رمضان، محمد سعيد، (٢٠١٤). "تكرار لعب الأدوار وتطبيق المعرفة في التعلم". مكان النشر: دار شمس: ٩٦.
13. رمضان، منال حسن. (٢٠٢١). برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية. عمان: دار الفكر.
14. الروقي، راشد محمد، & الجعيد، وفاء سعود بطاء. (٢٠٢١). دور الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المدرسات. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٩(٩)، ١٠٥١-١٠٩٢.
- <https://doi.org/10.21608/jyse.2021.188516>

١٥. الروقي، سلطان يوسف، (٢٠٢١). "خصائص استراتيجية لعب الأدوار". مكان النشر: دار النشر العربية: ٧٤.
١٦. الزعبي، محمد. (٢٠١٨). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار المسيرة.
١٧. زكي، رانيا. (٢٠٢١). استراتيجيات التدريس المبتكرة في الفصل الدراسي. القاهرة: دار جامعة القاهرة.
١٨. سليمان، زيد، والعدوان، داود. (٢٠١٦). استراتيجيات التدريس الحديثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٩. السناوي، محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات التعليم النشط في تعزيز التحصيل الدراسي. مجلة التربية والتربية الخاصة، ١٥(٢)، ١١٠-١٢٠.
٢٠. سيد، عصام محمد عبد القادر. (٢٠١٩). سلسلة التنمية المهنية للمدرس: نماذج واستراتيجيات التدريس. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
٢١. عبد العظيم، عبد العظيم صبري، ومحمود، حمدي أحمد. (٢٠١٥). المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٢. عبد القادر، هند عبد العزيز محمد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج قائم على استراتيجية لعب الأدوار في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. جامعة حلوان.
٢٣. العوضي، خالد. (٢٠١٩). تحليل أثر استخدام الألعاب التعليمية على الدافعية والتحصيل الدراسي. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ١٢(١)، ٧٥-٩٠.
٢٤. العيسوي، إبراهيم. (٢٠١٤). العدالة الاجتماعية والنماذج التنموية، مع اهتمام خاص بحالة مصر. بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
٢٥. الفتلاوي، علي حسين، (٢٠٠٣). "أهمية اللعب في تطوير المهارات الإدارية". مكان النشر: دار الصفاء للطباعة والنشر: ٣٦.

٢٦. فريمان، ليزا. (٢٠٢٢). دور التكنولوجيا في تعزيز نتائج التعلم. مجلة تكنولوجيا التعليم، ١٥(٣)، ٢٠٠-٢٢٠.
٢٧. قورة، علي عبد السميع، وأبولبن، وجيه المرسي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة المنصورة؛ كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
٢٨. قورة، علي عبد السميع، وأبولبن، وجيه المرسي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
٢٩. مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (٢٠١٢). مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٠. المركز الوطني لتطوير المناهج. (٢٠٢١). تقرير حول أساليب التعليم الحديثة وتحديات التعليم التقليدي. وزارة التعليم، ١-٦٠.
٣١. المصالحة، حسن خليل، وأبو الحاج، سها أحمد. (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم النشط: أنشطة وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣٢. مقار، توفيق، وحافظ، محمد. (٢٠١٣). الفرد والعدالة الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٣. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، المجلس الدولي للعلوم الاجتماعية، جامعة ساسيكس (معهد دراسات التنمية). (٢٠١٨). التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية: تحدي حالات عدم المساواة. باريس: منظمة اليونسكو.
٣٤. نصير، عبد الرحمن. (١٩٦١). العدالة الاجتماعية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٣٥. الهويدي، أحمد عبد الله، (٢٠٠٥). "استراتيجيات التعلم باللعب". مكان النشر: دار الفكر للتعليم: ١٢.

٣٦. واعظي، أحمد. (٢٠١٨). نظريات العدالة: دراسة ونقد ( Theories of Justice: A Critical Study). بيروت: دار الهادي.
٣٧. ويلسون، جيمس. (٢٠٢٠). تأثير لعب الأدوار على نتائج التعلم. مجلة البحث التربوي، ١١٠(٢)، ٧٦-٨٥.
38. Abidin, D. (2023). Effectiveness of educational games in improving students' cognitive and social skills. *Al-Hijr: Journal of Adulearn World*, 2(4), 278-294.
39. Milakis, E. D. (2025). The role of educational games in developing cognitive, social, and creative skills in gifted STEAM education. *International Journal of Communication and Information Technology*, 6(1), 88-97. <https://doi.org/10.33545/2707661X.2025.v6.i1b.118>
40. Momani, M. F. A. (2024). The role of educational games in developing the social and emotional skills among primary school students from the teachers' perspective. *International Journal of Religion*, 5(11), 4979-4990. <https://doi.org/10.61707/qpn7jv68>
41. Rawls, J. (2009). *A theory of justice*. Harvard University Press.
42. Sen, A. (2010). *The idea of justice*. Harvard University Press.